

مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في رصد انتهاكات حقوق الطفل بعد الثورات العربية

د. إيناس محمود حامد
رئيس قسم الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. ممدوح عبدالله محمد
مدرس الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة بنى سويف
محمد عبدالله السيد

المخلص

مشكلة البحث وأهميتها: يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي "ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في رصد انتهاكات حقوق الطفل العربي بعد ثورات ٢٠١١".

الأهداف: التعرف على الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في نقل ورصد الانتهاكات التي يتعرض لها الطفل العربي في أعقاب ثورات ٢٠١١، والتي شهدتها عدد من الدول العربية.

نوع البحث ومنهجها: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي اعتمدت على منهج المسح الإعلامي بالعينة، حيث قام الباحث بمسح عينة من الصفحات على موقعي فيس بوك ويوتيوب والتي اهتمت برصد انتهاكات حقوق الطفل في الوطن العربي بعد الثورات التي شهدتها المنطقة العربية منذ عام ٢٠١١.

العينة: بعد إجراء دراسة استطلاعية Exploration Study تم إقتصار العينة على صفحتين على فيس بوك وقناتيهما على يوتيوب وهما (المرصد السوري لحقوق الإنسان - اليونيسيف بالعربية).

الأدوات: استخدم الباحث استمارة تحليل المضمون كأداة رئيسة لجمع البيانات.

النتائج: توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها اهتمام أعضاء الصفحة بمحتوى المنشورات التي يتم نشرها والمتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان عموماً والطفل بوجه خاص، وهو ما يتضح في نسبة التفاعل الكبيرة التي بلغت ١٠٠% للمنشور حول حقوق الطفل بكلتا الصفحتين محل الدراسة، إذ لم تمثل فئة عدم وجود تعليق على أي من المنشورات بكل من صفحتي الدراسة، واتفاق صفحتي الفيس بوك محل الدراسة، حول أسباب الانتهاكات التي يتعرض لها الأطفال في الوطن العربي، حيث حلّ ظلم وأهمال الأنظمة الحاكمة، في المرتبة الأولى فيما جاء تدهور الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية ثانياً، واعتماد كلا الصفحتين محل الدراسة على قالب النص والصورة بشكل كبير في عرض المنشورات الواردة بهما عن حقوق الطفل بنسبة ٧١,٨٤%، وضعف الاستجابات المرئية من قبل مستخدمي اليوتيوب في كلا القناتين، حيث سجلت مشاركة الأعضاء بالاستجابات المرئية سواء الصور أو الفيديوهات أو الرسوم ١١,٣٣%.

The Role of Social Media In Monitoring Child's Rights Violations After Arab Revolutions

Introduction: The study seek to understand the role played by social networking sites (Facebook and Youtube) in the monitoring of violations suffered by the child, especially in the Arab countries that saw revolutions in the aftermath of 2011.

Aims: The study aims to Identify the nature of the contents of the news, clips and videos, which are published in the pages of the study sample which relates to the issue of human rights violations in general and children in particular in the Arab world.

Sample: The study uses Sample survey method to a sample of 2 Facebook pages and 2 Youtube channels discussed the issue of child rights violations Arab by studying and analyzing through the period of 1st January 2015 till 30th of March 2015.

Tools: Content analysis form for facebook and youtube.

Results: Results of the study show a number of issues, the important of which are as follows: Results of the Analytical Study Concerning members of the page in the published newsletters' content about violations of human rights in general and children in particular, Protecting from armed disputes came at the top of child rights on the published topics of facebook, and the right of health care came secondly, Both of facebook pages agreed to mention the main causes of violations that the child has, as injustice and careless of regimes came first, while, deterioration of political, economical and social positions came second, and Depending both of pages on "text and image" model, Lake of visible response from youtube users on both channels, The first assumption approved that's true, there's a medium extrusive connection between arranging facebook and youtube about children rights, The second assumption approved that's true, there's a medium extrusive connection between arranging facebook and youtube about the content of children rights.

بحوث ودراسات مواقع التواصل الاجتماعي التي تهتم بحقوق الطفل:

١. خلصت دراسة أفنان طلعت عبدالمنعم عرفة (٢٠١٥)^(١) بعنوان "استخدامات الشباب للشبكات الاجتماعية وتأثيرها على علاقاتهم في تبادل الخبرات المجتمعية" الى موقع الفيسبوك جاء المركز الأول من بين الشبكات الاجتماعية التي يقبل عليها الشباب من حيث الأهمية، وأن متابعة الأخبار والتعليق عليها جاءت في مقدمة أنشطة التفاعل داخل الشبكات الاجتماعية، وأن ٧٦,٧% من شباب العينة ساعدتهم الشبكات الاجتماعية على تبادل الخبرات المجتمعية.
٢. وتشير دراسة شرين محمد كدواني (٢٠١٥)^(٢) بعنوان "استخدام الشباب للشبكات الاجتماعية على الانترنت وعلاقته بالتحول الديمقراطي في مصر" الى تنوع الوسائط المتعددة التي استخدمتها الصفحتان عينة الدراسة في الخطاب والتي شملت الصور والفيديوهات والروابط الفاتحة، ونجحت الصفحتان في تأسيس مجال عام افتراضي على الإنترنت.
٣. وتوصل محمد فتحى الصائغ (٢٠١٥)^(٣) في دراسته عن "استخدامات الشباب المصري لموقع اليوتيوب Youtube والاشباعات المتحققة منها" الى أن اليوتيوب جاء المرتبة الثانية بين شبكات التواصل الاجتماعي من حيث كثافة الاستخدام.
٤. وخلصت دراسة بندر عبدالعزيز الحارثي (٢٠١٤)^(٤) في دراسته عن "اعتماد الشباب السعودي على شبكات التواصل الاجتماعي في تناول الموضوعات المجتمعية واتجاهاتهم نحوها" الى وجود علاقة طردية متوسطة بين استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي وبين التأثيرات المعرفية والسلوكية المترتبة على ذلك.
٥. وأظهرت دراسة عبدالكريم صالح باحاج (٢٠١٣)^(٥) عن "استخدام الشباب العربي لمواقع التواصل الاجتماعي" الاستخدام الكثيف من قبل الباحثين لما يتعلق بمقاطع الفيديو سواء من حيث مشاهدتها أو إرسالها تعليقات حولها أو رفعها.
٦. وخلصت دراسة عالية أحمد عبدالعال (٢٠١٢)^(٦) في دراستها عن دور "شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الحركات الاحتجاجية الجماهيرية" الى أن أهم الأدوار التي تؤديها الشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر العينة هي الكشف عن الحقائق ثم الامداد بالمعلومات والتعريف بأماكن المظاهرات.
٧. وانتهت دراسة لوسيا (2012)⁽⁷⁾ Lucía Vesnic, Alujevic في دراسته عن "المشاركة السياسية والويب ٢.٠ في أوروبا: دراسة حالة على الفيسبوك" الى أن الفيسبوك يساعد على وصول الحملة ليس فقط الى الفئة المستهدفة التي تتألف من الأفراد الذين غالبا ما يكونون ينظر اليهم على أنهم صناع الرأي وذلك بسبب مشاركتهم المتقدمة في المجتمع بالمقارنة مع المواطن العادي، بالإضافة الى دورها في نشر المعلومات التي حصلت عليها للأخريين خلال الحملة على الرغم من الاختلافات في المشاركة في مختلف الأعمال والأحداث.
٨. وأظهرت نتائج دراسة جارج فارس العتيبي (٢٠١١)^(٨) عن "استخدام الشباب السعودي لموقع فيسبوك" أن مشاركة الأخرين على الفيسبوك، وتبادل الصور والملفات مع الأخرين أكثر الإشباعات المتحققة من استخدام الفيسبوك.
٩. كما تشير نتائج دراسة جيلان محمود عبدالرازق (٢٠١١)^(٩) عن "مواقع الشبكات التواصل الاجتماعي كوسائط لإكساب الشباب مهارات التعلم الذاتي وسلوك المشاركة المدنية" الى اندماج المراهقون والشباب مع وسائل الإعلام الحديثة دون وسائل الإعلام التقليدية للتواصل مع أصدقائهم، وتواصلهم مع المجموعات ذات الاهتمام المشترك من خلال شبكات التواصل الاجتماعي والتنسيق بينهم في حملات التضامن حول قضية ما. واحتل الفيسبوك المرتبة الأولى من حيث استخدامه عينة الدراسة، ثم اليوتيوب.
١٠. وانتهت دراسة Lange, Patrica (2008)⁽¹⁰⁾ عن "الخاص بشكل عام والعالم بشكل خاص: الشبكة الاجتماعية على اليوتيوب" الى أنه قد يكون المشاهد والمعلق أحيانا هو صانع الفيديو الذي يقومون بالتعليق بهدف محدد وهو تكوين علاقات إجتماعية مع الأخرين الذين سوف يدعمون عمله.

بحوث ودراسات متعلقة بتناول وسائل الإعلام لحقوق الطفل:

١. توصلت دراسة أميرة محمود حسن اسماعيل (٢٠١٥)^(١١) عن "دور الصحف المصرية الإلكترونية في التوعية بحقوق الأطفال المرضى" الى أن الصحف الإلكترونية طرحت رؤية تنويرية لحقوق الأطفال، يليها تقديم انتهاكات لحقوق

حظيت قضية حقوق الإنسان عامة، وحقوق الطفل بصفة خاصة، بإهتمام كبير من قبل المجتمع الدولي، خاصة في ظل استمرار الانتهاكات بحق الطفل، لا سيما في البلدان العربية التي شهدت ثورات ضد الأنظمة الحاكمة فيها، على الرغم من أن معظم هذه الدول موعدة على الإتفاقيات الدولية لحقوق الطفل، والتي تنص على تنص على مجموعة كاملة من الحقوق المدنية والسياسية والإقتصادية والاجتماعية والثقافية للأطفال، حتى صارت الإطار المرجعي الشامل من الناحية القانونية والسياسية والمهنية لعلاج الأطفال.

ولقد لعبت مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، دورا مهما في رصد الانتهاكات التي تعرض لها الطفل العربي في البلدان العربية التي شهدت ثورات في أعقاب عام ٢٠١١، من خلال بث الأخبار مصحوبة بمقاطع فيديو، والتي توضح تعرض أطفال في بلدان عربية لإنهكات سواء كانت جسدية أو نفسية أو صحية، والتي تتعارض ونصوص القانون الدولي لحقوق الطفل.

مشكلة البحث:

أقرت الإتفاقيات الدولية لحقوق الطفل، مجموعة من الحقوق الخاصة بالطفل، بدءا من حماية الطفل من كافة أنواع التمييز بغض النظر عن لونه وجنسه ودينه ولغته، وحقه في الحصول على اسم وجنسية، مروراً بتوفير الحماية والرعاية، وضمان عدم فصل الطفل عن والديه، وحقه في البقاء والنمو والحياة بشكل عام. كما أقرت الإتفاقيات حقوق الطفل في التعبير وابداء الرأي والحصول على المعلومات والأفكار، وحمايته من كافة أشكال العنف أو الضرر أو الإساءة البدنية أو العقلية والاهمال أو المعاملة المنطوية على ااهمال، وإساءة المعاملة أو الاستغلال، بما في ذلك الإساءة الجنسية وهو في رعاية الوالد (الوالدين) أو الوصي القانوني (الأوصياء القانونيين) عليه، أو أى شخص اخر يتعهد الطفل برعايته. ونظرا لأهمية الدور الذي قامت به مواقع التواصل الاجتماعي تحديدا موقعي (فيسبوك ويوتيوب) في رصد ونقل هذه الإنتهاكات الى الرأي العام العالمي، يمكن صياغة المشكلة البحثية في التساؤل الآتي ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في رصد انتهاكات حقوق الطفل العربي بعد ثورات ٢٠١١.

أهمية البحث:

١. ظهور تحولات في المنطقة العربية، أبرزها قيام ثورات شعبية تطالب بالحرية والعدالة الاجتماعية والمساواة وغيرها من مبادئ حقوق الإنسان، ومن المتوقع أن تثار هذه الإصلاحات ستتعرض على الأطفال، فوجود نظام سياسي يقوم على العدل والمساواة ويكفل الحقوق للجميع يعد أمرا حيويا سينعكس على تأمين بداية جيدة لكل طفل وتمكنه من نيل حقوقه الأساسية.
٢. موكلة الإهتمام المتزايد محليا ودوليا بقضايا وحقوق الطفل من خلال الكثير من الهيئات والمنظمات الأهلية والرسمية والإقليمية والدولية.
٣. وجود قصور واضح في وعي الجمهور بحقوق الطفل.

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث الى التعرف على الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في نقل ورصد الإنتهاكات التي يتعرض لها الطفل العربي في أعقاب ثورات ٢٠١١، والتي شهدتها بعض الدول العربية من خلال التعرف على:

١. طبيعة مضمون مقاطع الفيديو التي يشاهدها المستخدمون في موقعي يوتيوب وفيسبوك.
٢. طبيعة تعليقات المستخدمين نحو المادة المنشورة الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي.
٣. مصادر المادة المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي والخاصة بانتهاكات حقوق الطفل العربي.
٤. حجم اهتمام شبكات التواصل الاجتماعي بقضايا انتهاكات حقوق الطفل العربي.
٥. حجم اهتمام المستخدمين بمناقشة القضايا والموضوعات العامة على مواقع التواصل الاجتماعي وإبداء آراءهم فيها.
٦. طبيعة الإنتهاكات التي يتعرض لها الطفل العربي.
٧. أساليب الإقناع التي تم اللجوء اليها.
٨. محور الإهتمام داخل الفيديو أو المادة المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي.

البحوث والدراسات السابقة:

يسعرض الباحث مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث من خلال محورين:

٣. الفرض الثالث: وجود ارتباط دال إحصائياً بين ترتيب الحلول المقترحة لمواجهة انتهاكات حقوق الطفل الواردة بكل من الفيسبوك واليوتيوب.

مصطلحات البحث:

II مواقع التواصل الاجتماعي: عبارة عن مواقع على الإنترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين يجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية وسبب وصف هذه الشبكات بالاجتماعية، أنها تتيح التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة وتقوية الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الإنترنت، ومن أشهر الشبكات الاجتماعية في العالم، فيسبوك Facebook وتويتر Twitter وماي سبيس Myspace وغيرها.^(١٨) وتعتمد هذه الدراسة على موقعي فيسبوك ويوتيوب.

II الثورات العربية: يطلق عليها كذلك ثورات الربيع العربي وهي حركات إجتماعية سلمية ضخمة انطلقت في بعض البلدان العربية خلال أواخر عام ٢٠١٠ ومطلع ٢٠١١ في تونس ومصر وليبيا واليمن وسوريا، احتجاجاً على انتشار الفساد والركود الاقتصادي وسوء الأحوال المعيشية، إضافة إلى التصديق السياسي والأمني وعدم نزاهة الانتخابات في معظم البلاد العربية.

II حقوق الطفل: هي مجموعة من الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والتي تنص على احترام وحماية جميع حقوق الأطفال وهي نقطة الانطلاق لتحقيق التنمية الكاملة لإمكانات الفرد في جو من الحرية والكرامة والعدالة.^(١٩) ويصعد بها في هذه الدراسة، الحقوق الواردة في الإنفاقية الدولية لحقوق الطفل والتي تم إقرارها من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٨٩ ودخلت حيز التنفيذ عام ١٩٩٠، مع التركيز على الحقوق الخاصة بالطفل في أوقات النزاعات المسلحة.

نوع البحث ومنهجه:

ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية، ويعتمد على منهج المسح الإعلامي بالعينة نظراً لأنه من أنسب المناهج الإعلامية التي تعتمد عليه غالبية الدراسات الإعلامية.

عينه الدراسة التحليلية:

تم تطبيق البحث على عينة عمدية من مواقع التواصل الاجتماعي والتي تقدم مضمونا يحمل قضية انتهاكات حقوق الطفل والتي بدأت في الأول من يناير ٢٠١٥ وحتى ٣١ مارس ٢٠١٥. بعد إجراء دراسة استطلاعية Exploration Study تم إقتصار العينة على صفحتين على فيسبوك وهما: المرصد السوري لحقوق الإنسان، واليونيسيف بالعربية، وقناتيهما على موقع يوتيوب.

وجاء إختيار الباحث لهاتين الصفحتين على موقع فيسبوك وقناتيهما على موقع يوتيوب لعدة أسباب منها، أنهما معبرتان عن منظمات حقوقية دولية وإقليمية معترف بها، والتحديث على مدار ٢٤ ساعة حول أبرز الانتهاكات التي يتعرض لها الأطفال في الوطن العربي، بالإضافة إلى أنهما الأكثر تصفحاً بين الصفحات المعنية برصد انتهاكات حقوق الطفل في الوطن العربي من قبل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما يؤكد أعداد الأعضاء في كل صفحة منهما.

أدوات البحث:

تم إعداد صحيفة تحليل مضمون موقعي الدراسة في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته، وفي ضوء وحدات التحليل: وهي وحدة الموضوع انتهاكات حقوق الطفل العربي التي تتناولها المواقع عينه الدراسة.

II اختبار الصدق والثبات:

١. اختبار الصدق: لقياس صدق صحيفة تحليل المضمون تم عرض الصحيفة على مجموعة من المحكمين* في مجال دراسات الإعلام ودراسات الطفولة، وأفادت

أسماء السادة الخبراء والمحكمين لصحيفة تحليل المضمون:

أ.د. اعتماد خلف معيد أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

د. أمل فوزي منتصر مدرس الإعلام بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.

د. فائق رشاد مدرس الإعلام بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.

د. سلافة أحمد جويلي مدرس الإعلام بكلية التربية النوعية - جامعة القاهرة.

أ. د. صالح العراقي أستاذ الإعلام المساعد قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة الرزازيق

أ. د. عادل عبدالغفار أستاذ الإعلام وعيد كلية الإعلام - جامعة بني سويف.

أ. د. محمد معوض أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

أ. د. نيرمين خضر أستاذ الإعلام المساعد بجامعة القاهرة.

الأطفال المرضى، ثم الدعوة إلى تبني حقوق جديدة في المرتبة الثالثة.

٢. وخلصت دراسة عزيزة ابراهيم مصطفى اسماعيل (٢٠١٥)^(١٧) عن "دور الإعلام التربوي في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعرفة بحقوق الطفل" إلى أن الحق في الحياة والنمو جاء في مقدمة الحقوق يليها الحق في التعليم، ثم الحق في التمتع بمستوى صحي جيد، ثم الحق في مسؤولية الوالدين عن تربية الطفل ونموه، ثم الحق في التعبير عن آرائه بحرية، وأخيراً الحق في الراحة وقضاء وقت الفراغ.

٣. كما انتهت دراسة فييرا كرسبو، شارون Viera- Crespo, Sharon Ellyse (2014)⁽¹³⁾ عن "حقوق الطفل والتمكين" إلى أن مجرد التصديق على اتفاقية حقوق الطفل من قبل الدولة غير كاف لضمان حقوق الطفل وفقاً لأحكامه.

٤. ورصدت دراسة تاكيددين، ومالدا Takieddine, Malda (2014)⁽¹⁴⁾ بعنوان "واحة من المرونة، وتضميد الجراح وتمكين الأطفال السوريين في مخيم الزعترى للاجئين" الآثار النفسية والصحية التي يتعرض لها أطفال اللاجئين السوريين بالمخيم، وضرورة التركيز على خلق بيئة مناسبة وصحية للأطفال.

٥. وكشفت دراسة دافيز، جينيفر Davis, Jennifer (2011)⁽¹⁵⁾ بعنوان "تسريح القصر: دراسة الإمتثال للقوانين الدولية تجنيد الأطفال" أن القانون الدولي نجح في إلزام بعض الحكومات التي تستخدم الجنود الأطفال عن التوقف والإعتماد على الكبار. وأن بعض الدول تتبع القوانين الدولية التي تحظر استخدام الجنود الأطفال، في حين أن البعض الآخر لا يلتزم بذلك.

٦. وتوصلت دراسة مؤسسة المجتمع للطفل والشباب (٢٠٠٧)^(١٦) عن تقييم حملة الوعي بحقوق الطفل بين جمهور ولاية بريتيش كولومبيا الكندية" إلى أن نحو ٥٢% من مواطني الولاية لا يعرفون شيئاً عن أو يعرفون القليل عن حقوق الطفل. وأن ٧٩% ممن شملهم الإستقصاء قالوا أنهم سمعوا من قبل عن الإنفاقية الدولية لحقوق الطفل ولكن ليس لديهم معرفة كبيرة بحقوق الطفل التي وردت في الإنفاقية.

٧. وخلصت دراسة محمود حسن اسماعيل (٢٠٠٦)^(١٧) عن "حقوق الطفل الإحصائية: دراسة مقارنة بين الدول المتقدمة والنامية" إلى اهتمام الإنفاقية الدولية لحقوق الطفل بالدور الذي تؤديه وسائل الإعلام في حصول الطفل على المعلومات التي تستهدف رفاهيته الاجتماعية والروحية والمعنوية، كما ورد في المواد رقم ١٧ و ١٤ من بنود الإنفاقية.

تساؤلات وفروض البحث:

في ضوء ما انتهت إليه الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث وأهدافه، والإطار النظري والفكري، يسعى البحث للإجابة على مجموعة من التساؤلات واختبار مجموعة من الفروض:

II تساؤلات البحث:

١. ما نوع المادة المنشورة الخاصة بحقوق الطفل العربي في مواقع التواصل الاجتماعي؟
٢. ما حجم اهتمام شبكات التواصل الاجتماعي برصد انتهاكات حقوق الطفل في الدول العربية التي شهدت ثورات في أعقاب ٢٠١١؟
٣. ما أولويات الحقوق التي ركزت عليها شبكات التواصل الاجتماعي؟
٤. ما أنواع الانتهاكات التي يتعرض لها الأطفال في البلدان العربية كما جاءت بمواقع التواصل الاجتماعي محل الدراسة؟
٥. ما أسباب حدوث انتهاكات بحق الطفل العربي؟ وكيفية تفادي وقوع مثل هذه الانتهاكات؟
٦. ما محور التركيز في المادة المنشورة الخاصة بحقوق الطفل في مواقع التواصل الاجتماعي؟ وما أساليب الإقناع التي تم اللجوء إليها؟
٧. ما طبيعة التعليقات للمستخدمين على المادة المنشورة الخاصة بحقوق الطفل العربي كما جاءت بمواقع التواصل الاجتماعي محل الدراسة؟

II فروض البحث:

١. الفرض الأول: وجود ارتباط دال إحصائياً بين ترتيب حقوق الأطفال الواردة بكل من الفيسبوك واليوتيوب.
٢. الفرض الثاني: وجود ارتباط دال إحصائياً بين ترتيب محتوى المضمون المقدم حول حقوق الأطفال الواردة بكل من الفيسبوك واليوتيوب.

حول إنتهاكات حقوق الطفل من حيث الإعتماد بشكل أساسي ووحيد على أدمن الصفحة في كلا الصفحتين محل الدراسة على موقع الفيسبوك، وغياب الوعي لدى أعضاء كل من صفحتي المرصد السوري لحقوق الإنسان واليونيسيف بالعربية بحق الطفل وعدم الإهتمام بقضاياهم من قبلهم حيث لم تمثل فئة عضو بالصفحة في نشر أي من موضوعات إنتهاك حقوق الطفل بكلا الصفحتين.

ب. مساحة الموضوعات المنشورة على صفحة الفيسبوك حول انتهاكات حقوق

الطفل:

جدول (٢) تكرارات ونسب مساحة الموضوعات المنشورة على صفحة الفيسبوك حول انتهاكات حقوق الطفل.

الترتيب	الدالة	قيمة (Z)	الإجمالي		المرصد السوري لحقوق الإنسان		الصفحة
			ك	%	ك	%	
١	غير دالة	٠,٢٩	٩١	٥٢,٣٠	٧٣	٥٤,٥	قصير
٢	غير دالة	٠,٢٩	٨٣	٤٧,٧٠	٦٨	٤٥,٥	طويل
			١٧٤	١٠٠,٠	١٤١	١٠٠,٠	الإجمالي

تدل بيانات الجدول السابق على أن الموضوعات القصيرة حازت على الأغلبية من حيث مساحة المنشور على صفحتي الدراسة وذلك بنسبة بلغت ٥٢,٣٠%، وقد وزعت هذه النسبة إلى نسبة ٥٤,٥% في صفحة المرصد السوري لحقوق الإنسان، مقابل ٥١,١% للمنشورات القصيرة في صفحة اليونيسيف بالعربية، واعتمدت الصفحات محل الدراسة على موقع الفيسبوك على المنشورات الطويلة بنسبة ٤٧,٧٠%، موزعة إلى ٤٥,٥% للمنشورات الطويلة بصفحة المرصد السوري لحقوق الإنسان في مقابل ٤٨,٢% للمنشورات الطويلة في صفحة اليونيسيف بالعربية.

ج. مدى وجود تعليقات الإعجاب Like - حول موضوعات انتهاكات حقوق الطفل

المنشورة على صفحة الفيسبوك:

جدول (٣) تكرارات ونسب مدى وجود تعليقات الإعجاب Like حول موضوعات انتهاكات حقوق الطفل المنشورة على صفحة الفيسبوك.

التعليق	المرصد السوري لحقوق الإنسان		اليونيسيف بالعربية		الإجمالي
	ك	%	ك	%	
يوجد	٣٣	١٠٠,٠	١٤١	١٠٠,٠	١٧٤
لا يوجد	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠
الإجمالي	٣٣	١٠٠,٠	١٤١	١٠٠,٠	١٧٤

تدل بيانات الجدول السابق على كافة الموضوعات الواردة حول إنتهاكات حقوق الطفل قد حازت على إعجاب وتعليقات الأعضاء بنسبة ١٠٠% للموضوعات المنشورة بكلا الصفحتين المرصد السوري لحقوق الإنسان واليونيسيف بالعربية على موقع فيسبوك، وهو ما يدل على تفاعل الأعضاء مع ما يتم نشره من أخبار وموضوعات حول حقوق الطفل بالصفحتين محل الدراسة. كذلك إهتمام أعضاء الصفحة بمحتوى المنشورات التي يتم نشرها والمتعلقة بإنتهاكات حقوق الإنسان عموماً والطفل بوجه خاص، وهو ما يتضح في نسبة التفاعل الكبيرة التي بلغت ١٠٠% للمنشور حول حقوق الطفل بكلا الصفحتين محل الدراسة، إذ لم تمثل فئة عدم وجود تعليق على أي من المنشورات بكل من صفحتي الدراسة.

د. مدى وجود تعليقات نصية حول موضوعات إنتهاكات حقوق الطفل المنشورة

على صفحة الفيسبوك:

جدول (٤) تكرارات ونسب مدى وجود تعليقات نصية حول موضوعات انتهاكات حقوق الطفل المنشورة على صفحة الفيسبوك

وجود تعليقات نصية	المرصد السوري لحقوق الإنسان		اليونيسيف بالعربية		الإجمالي
	ك	%	ك	%	
يوجد	٣٣	١٠٠,٠	١٤١	١٠٠,٠	١٧٤
لا يوجد	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠
الإجمالي	٣٣	١٠٠,٠	١٤١	١٠٠,٠	١٧٤

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أعضاء صفحتي المرصد السوري واليونيسيف بالعربية بالتفاعل مع الموضوعات المنشورة حول حقوق الطفل بنسبة بلغت ١٠٠% في كلا الصفحتين وفقاً لما كشفت عنه نتائج تحليل

ملاحظات السادة المحكمين في تعديل بعض فئات التحليل لتصبح مواكبة لأهداف البحث.

٢. اختبار الثبات: قام الباحث بإختيار عينة من المنشورات بصفحتي الدراسة وكذلك عينة من مقاطع الفيديو بقناتي الدراسة خلال فترة الدراسة، وقام بتحليلها، ثم أعاد الباحث تحليل تلك العينة مرة أخرى بعد مرور ثلاثة أسابيع من إجراء التحليل الأول، فأعطت نفس النتائج تقريباً.

وكذلك استعان الباحث ببعض الزملاء في مجال التخصص* لحساب ثبات التحليل من خلال تحليل عينة من المنشورات تبلغ ١٠% من إجمالي عينة الدراسة التحليلية بصفحتي الدراسة وقناتي الدراسة موضع التحليل بنفس الوحدات والفئات بعد توضيحها لهم وتعريفهم بالهدف من الدراسة، حيث شرح لهم الإستمارة، والفئات الخاصة بها، وتم تزويدهم بنسخ من استمارات التحليل، والتعريفات الإجرائية للفئات.

وتم حساب معادلة هولستي كما يلي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2}{2n+1} \left(\frac{1}{n} + \frac{2}{2n} \right)$$

حيث ت = عدد حالات الاتفاق.
 ن = عدد الحالات التي رمزها الرمز الأول.
 ٢ن = عدد الحالات التي رمزها الرمز الثاني.

وطبقاً لهذه المعادلة جاءت قيم الثبات كما يلي:

١. ثبات الباحث مع نفسها = ٠,٩٦

٢. ثبات الباحث (أ) مع الباحث (ب) = ٠,٩١

٣. ثبات الباحث (أ) مع الباحث (ج) = ٠,٩٥

٤. ثبات الباحث (ب) مع الباحث (ج) = ٠,٩٧

وبحساب قيمة الوسيط بين القيم الثلاث (٠,٩٧ + ٠,٩٥ + ٠,٩١) يكون معامل الثبات ٠,٩٤، وهي نسبة تدل على ارتفاع مستوى ثبات الوحدات، والفئات المستخدمة في تحليل المضمون، كما تعني صلاحية استمارة تحليل المضمون للتطبيق.

الأساليب الإحصائية:

قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة من خلال الكمبيوتر وذلك باستخدام برنامج SPSS for Windows، والمعروف اختصاراً بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الإجتماعية (Statistical Package for Social Science (SPSS)، وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
٢. المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية.
٣. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لدراسة شدة وإتجاه العلاقة الإرتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.
٤. معادلة هولستي لحساب ثبات تحليل المضمون.
٥. اختبار (Z) Test لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين متوئتين.
٦. معامل إرتباط الرتب لسبيرمان لحساب شدة وإتجاه العلاقة بين متغيرين من مستوى الرتبة.

نتائج البحث وتفسيرها:

٢ نتائج تطبيق محتوى موقع الفيسبوك:

١. فئات الشكل:

أ. مصدر الموضوعات المنشورة على صفحة الفيسبوك حول انتهاكات حقوق

الطفل:

جدول (١) يوضح تكرارات ونسب مصدر الموضوعات المنشورة على صفحة الفيسبوك حول انتهاكات حقوق الطفل.

مصدر المنشور	المرصد السوري لحقوق الإنسان		اليونيسيف بالعربية		الإجمالي
	ك	%	ك	%	
مسؤول الصفحة	٣٣	١٠٠,٠	١٤١	١٠٠,٠	١٧٤
عضو بالصفحة	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠
الإجمالي	٣٣	١٠٠,٠	١٤١	١٠٠,٠	١٧٤

يتضح من بيانات الجدول السابق أن تماثل مصدر الموضوعات المنشورة

أسماء الزملاء الذين استعان بهم الباحث في حساب ثبات أدوات تحليل المضمون: أ. عصام فتحي عبدالحليم، ماجستير الإعلام وثقافة الطفل، أوليد أحمد إمام، ماجستير الإعلام وثقافة الطفل.

الترتيب	الدالة	قيمة (Z)	الإجمالي		اليونيسيف بالعربية		المركز السوري لحقوق الإنسان		الصفحة	محتوى المنشور	
			%	ك	%	ك	%	ك			
-	-	٠,٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	تجنيد الأطفال
-	-	٠,٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	استخدام الأطفال كدروع بشرية
٦	غير دالة	١,٩٥	٨,٦٢	١٥	١٠,٦٤	١٥	٠,٠٠	١٥	٠,٠٠	٠	منع وإعاقة وصول المساعدات الإنسانية
٩	غير دالة	٠,٣١	٢,٣٠	٤	٢,١٣	٣	٣,٠٣	٣	٣,٠٣	١	سوء معاملة الدول ومواطنيها للاجئين
٧,٥	غير دالة	١,٨١	٧,٤٧	١٣	٩,٢٢	١٣	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	سوء أحوال مخيمات إيواء اللاجئين
٢,٥	دالة**	٢,٧٩	١٦,٠٩	٢٨	١٩,٨٦	٢٨	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	إهمال الرعاية الصحية للأطفال
٥	غير دالة	٠,٠٢	٩,٢٠	١٦	٩,٢٢	١٣	٩,٠٩	٣	٩,٠٩	٣	أخرى
			١٠٠,٠	١٧٤	١٠٠,٠	١٤١	١٠٠,٠	٣٣	١٠٠,٠	٣٣	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن محتوى صفحتي المرصد السوري واليونيسيف بالعربية قد ركز على التهجير في المقام الأول وذلك بنسبة ١٧,٢٤%، وزعت إلى نسبة ٣,٠٣% لصفحة المرصد السوري لحقوق الإنسان، في مقابل ٢٠,٥٧% لصفحة اليونيسيف بالعربية. وفي الترتيب الثاني جاء كل من الحرمان من التعليم وإهمال الرعاية الصحية بنسبة ١٦,٠٩% لكل منهما من إجمالي ما ورد من موضوعات عن حقوق الطفل بصفتي الدراسة. وفي الترتيب الرابع جاءت الموضوعات التي ركزت على القتل بنسبة بلغت ١٤,٣٧% على صفحتي الدراسة وقد وزعت هذه النسبة إلى ٦٠,٦١% على صفحة المرصد السوري في مقابل ٣,٥٥% على صفحة اليونيسيف بالعربية، يليها جاءت موضوعات ذات محتويات أخرى متعددة بنسبة ٩,٢٠%، ثم المحتويات التي تتعلق بمنع وإعاقة وصول المساعدات الإنسانية بنسبة بلغت ٨,٦٢%، يليها كل من الترويع وسوء أحوال مخيمات إيواء اللاجئين بنسبة ١,٨١% لكل منهما. وجاءت باقي المحتويات بتكرارات ونسب مئوية أقل كما يلي سوء معاملة الدول ومواطنيها للاجئين، التعذيب، العنف من الأباء وذلك بنسبة ٢,٣٠%، ٠,٥٧%، ٠,٥٧% على التوالي.

تعكس هذه النتائج احتلال قضية القتل التي يتعرض لها الأطفال جراء النزاع المسلح في سوريا، إهتمام صفحة المرصد السوري لحقوق الإنسان، يليها ترويع المواطنين والأطفال، وهذا شيء طبيعي بالنسبة لصفحة تركز بشكل رئيس على الجانب العسكري والإفراط في استخدام القوة من جانب النظام السوري وبعض الجماعات المسلحة كتنظيم داعش وتداعياته على حياة المواطنين العزل ومنهم الأطفال.

ج. حقوق الطفل الواردة بالموضوعات المنشورة على صفحة الفيسبوك:

جدول (٧) تكرارات ونسب حقوق الطفل الواردة بالموضوعات المنشورة على صفحة الفيسبوك.

الترتيب	الدالة	قيمة (Z)	الإجمالي		اليونيسيف بالعربية		المركز السوري لحقوق الإنسان		الصفحة	حقوق الطفل	
			%	ك	%	ك	%	ك			
٦	غير دالة	١,٢١	٢,٨٧	٥	٢,١٣	٣	٦,٠٦	٢	٦,٠٦	٢	الحق في الحرية
١	دالة***	٥,٥٧	٣٩,٠٨	٦٨	٢٩,٠٨	٤١	٨١,٨٢	٢٧	٨١,٨٢	٢٧	الحق في الحماية من النزاعات المسلحة
٣,٥	دالة**	٢,٧٢	١٥,٥٢	٢٧	١٩,١٥	٢٧	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	الحق في الاهتمام والرعاية
٩	غير دالة	٠,٤٨	٠,٥٧	١	٠,٧١	١	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	الحق في عدم رؤية مشاهد العنف
٣,٥	دالة***	٢,٧٢	١٥,٥٢	٢٧	١٩,١٥	٢٧	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	الحق في التعليم
٢	دالة***	٣,٠٧	١٨,٩٧	٣٣	٢٣,٤٠	٣٣	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	الحق في الرعاية الصحية
٧	غير دالة	٠,٩٨	٢,٣٠	٤	٢,٨٤	٤	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	الحق في اللعب
٥	غير دالة	٠,٩١	٣,٤٥	٦	٢,٨٤	٤	٦,٠٦	٢	٦,٠٦	٢	الحق في المواطنة
-	-	٠,٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	الحقوق الاعلامية
٨	دالة*	٢,١٢	١,٧٢	٣	٠,٧١	١	٦,٠٦	٢	٦,٠٦	٢	أخرى
			١٠٠,٠	١٧٤	١٠٠,٠	١٤١	١٠٠,٠	٣٣	١٠٠,٠	٣٣	الإجمالي

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الحق في الحماية من النزاعات المسلحة جاء في مقدمة حقوق الطفل الواردة بالموضوعات المنشورة على الفيسبوك وفي المرتبة الأولى في كلا الصفحتين وذلك بنسبة ٣٩,٠٨% موزعة بنسبة

(مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في رصد...)

المضمون من خلال وجود تعليقات نصية على كافة الموضوعات المنشورة عن حقوق الطفل بالصفحتين.

٢. فئات المضمون:

أ. طابع ونوعية المضمون المنشور حول إنتهاكات حقوق الطفل على صفحة الفيسبوك:

جدول (٥) تكرارات ونسب طابع ونوعية المنشور حول إنتهاكات حقوق الطفل المنشورة على صفحة الفيسبوك

الترتيب	الدالة	قيمة (Z)	الإجمالي		اليونيسيف بالعربية		المركز السوري لحقوق الإنسان		الصفحة	طابع المنشور	
			%	ك	%	ك	%	ك			
٦,٥	دالة**	٢,٩٣	١,١٥	٢	٠,٠٠	٠	٦,٠٦	٢	٦,٠٦	٢	سياسي
-	-	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	اقتصادي
١	دالة***	٤,٦٩	٣٩,٦٦	٦٩	٣١,٢١	٤٤	٧٥,٧٦	٢٥	٧٥,٧٦	٢٥	عسكري
٢	دالة***	٣,١٣	٢٨,١٦	٤٩	٣٣,٣٣	٤٧	٦,٠٦	٢	٦,٠٦	٢	اجتماعي
٥	دالة***	٣,٥٢	٢,٨٧	٥	٠,٧١	١	١٢,١٢	٤	١٢,١٢	٤	ثبني
٣	دالة***	٣,٤٢	٢٢,٤١	٣٩	٢٧,٦٦	٣٩	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	صحي
٤	غير دالة	١,٣٩	٤,٦٠	٨	٥,٦٧	٨	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	أخرى
٦,٥	غير دالة	٠,٦٨	١,١٥	٢	١,٤٢	٢	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	جميع ما سبق
			١٠٠,٠	١٧٤	١٠٠,٠	١٤١	١٠٠,٠	٣٣	١٠٠,٠	٣٣	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى غلبة الطابع العسكري على نوعية المضمون الوارد حول حقوق الطفل بصفتي الدراسة بالفيسبوك وذلك بنسبة ٣٩,٦٦%، وجاء الطابع العسكري للمنشور في الترتيب الأول لصفحة المرصد السوري لحقوق الإنسان، بنسبة ٧٥,٥%، في مقابل ٣١,٢١% لصفحة اليونيسيف بالعربية، وفي الترتيب الثاني جاء الطابع الاجتماعي بنسبة ٢٨,١٦%، حيث جاء في الترتيب الثالث لصفحة المرصد السوري بنسبة ٦,٠٦%، في مقابل الترتيب الأول على منشورات صفحة اليونيسيف بالعربية بنسبة بلغت ٣٣,٣%. وفي الترتيب الثالث جاءت الموضوعات ذات الطابع الصحي بنسبة بلغت ٢٢,٤١% على صفحتي الدراسة وقد وزعت هذه النسبة إلى ٠,٠% على صفحة المرصد السوري في مقابل ٢٧,٦٦% على صفحة اليونيسيف بالعربية. وجاءت الموضوعات الأخرى والتي تمثلت في موضوعات ثقافية والرياضية والبيئية في الترتيب الرابع وذلك بنسبة بلغت ٤,٦٠%، ولم تمثل هذه الفئة على صفحة المرصد السوري بينما حصلت على نسبة ٥,٦٧% على صفحة اليونيسيف بالعربية، يليها الموضوعات الدينية وذلك بنسبة ٢,٨٧% وقد وزعت هذه النسبة إلى ١٢,١٢% لصفحة المرصد السوري لحقوق الإنسان، في مقابل ٠,٧١% لصفحة اليونيسيف بالعربية. وأخيراً جاء كل من الموضوعات ذات الطابع السياسي مع الموضوعات التي جمعت بين كافة تلك التوجهات والمتمثلة في فئة جميع ما سبق وذلك بنسبة ١,١٥% لكل منهما، ولم تهتم صفحة اليونيسيف بتناول أية موضوعات ذات طابع سياسي، ويكشف الجدول إجمالاً تركيز صفحة المرصد السوري لحقوق الإنسان بشكل كبير على الجانب العسكري وانعكاساته على حقوق الإنسان عموماً والطفل بوجه خاص، فيما يعكس تركيز صفحة اليونيسيف بالعربية على الجوانب الاجتماعية والصحية للأطفال.

ب. محتوى المنشور حول إنتهاكات حقوق الطفل على صفحة الفيسبوك:

جدول (٦) يوضح تكرارات ونسب محتوى المنشور حول إنتهاكات حقوق الطفل على صفحة الفيسبوك.

الترتيب	الدالة	قيمة (Z)	الإجمالي		اليونيسيف بالعربية		المركز السوري لحقوق الإنسان		الصفحة	محتوى المنشور	
			%	ك	%	ك	%	ك			
-	-	٠,٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	اعتقالات
٤	دالة***	٨,٣٨	١٤,٣٧	٢٥	٣,٥٥	٥	٦٠,٦١	٢٠	٦٠,٦١	٢٠	قتل
١	دالة**	٢,٣٩	١٧,٢٤	٣٠	٢٠,٥٧	٢٩	٣,٠٣	١	٣,٠٣	١	تهجير
١٠,٥	دالة*	٢,٠٧	٠,٥٧	١	٠,٠٠	٠	٣,٠٣	١	٣,٠٣	١	تعذيب
٧,٥	دالة***	٣,٣٢	٧,٤٧	١٣	٤,٢٦	٦	٢١,٢١	٧	٢١,٢١	٧	ترويع
٢,٥	دالة***	٢,٧٨	١٦,٠٩	٢٨	١٩,٨٦	٢٨	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	حرمان من التعليم
-	-	٠,٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	عنف جنسي
١٠,٥	غير دالة	٠,٤٨	٠,٥٧	١	٠,٧١	١	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	عنف من الأباء

صفحة اليونسيف بالعربية، وكشفت النتائج استقرار الأوضاع في الدولة قد يمثل حلاً لإنتهاكات حقوق الطفل وذلك بنسبة بلغت ١٤,٣٧%، موزعة إلى نسبة ٣٩,٣٩% في صفحة المرصد السوري لحقوق الإنسان، في مقابل نسبة ٨,٥١% في صفحة اليونسيف بالعربية، وبين اختبار (Z) وجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي الدراسة في التركيز على الاستقرار للأوضاع في الدول كحل عند عرض وتناول الموضوعات الواردة عن إنتهاكات حقوق الطفل، حيث بلغت قيمة (Z) ٤,٥٤، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين عند مستوى ثقة ٠,٩٩٩، وذلك لصالح صفحة المرصد السوري لحقوق الإنسان، وركزت صفحة اليونسيف بالعربية بنسبة قليلة على تفعيل القوانين وتشديد العقوبات كحل لإنتهاكات حقوق الطفل بنسبة ٤,٩٦%، في الوقت الذي خلت فيه صفحة المرصد السوري لحقوق الإنسان من التركيز على تفعيل القوانين وتشديد العقوبات كحل مقترح لتلك الإنتهاكات، وأخيراً جاءت حلول أخرى بنسبة بلغت ١,٧٢%.

١٢ نتائج تحليل محتوى قنوات يوتيوب.

١. فئات الشكل:

أ. مدى وجود تعليقات نصية حول الفيديو الوارد عن إنتهاكات حقوق الطفل

على صفحة يوتيوب:

جدول (١٠) تكرارات ونسب مدى وجود تعليقات نصية حول الفيديو الوارد عن إنتهاكات حقوق الطفل على صفحة يوتيوب.

الترتيب	الإجمالي		اليونسيف بالعربية		المرصد السوري لحقوق الإنسان		القناة	تعليقات نصية
	ك	%	ك	%	ك	%		
١	٩٨,٥٢	٢٠٠	٩٣,٧٥	١٥	٩٨,٩٣	١٨٥	توجد	
٢	١,٤٨	٣	٦,٢٥	١	١,٠٧	٢	لا توجد	
الإجمالي	١٠٠,٠	٢٠٣	١٠٠,٠	١٦	١٠٠,٠	١٨٧		

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن عدد المواد التي تم تحليلها بقناتي الدراسة بلغ ٢٠٣ مقطع فيديو، بواقع ١٨٧ مقطع فيديو على قناة المرصد السوري لحقوق الإنسان، و١٦ مقطع فيديو على قناة اليونسيف بالعربية.

يوجد تفاعل كبير من قبل أعضاء قناتي المرصد السوري لحقوق الإنسان واليونسيف بالعربية، حيث بلغت نسبة التعليقات الواردة على مقاطع الفيديو ٩٨,٥٢% من إجمالي المقاطع وقد وزعت هذه النسبة إلى نسبة ٩٨,٩٣% في قناة المرصد السوري لحقوق الإنسان، في مقابل نسبة ٩٣,٧٥% في قناة اليونسيف بالعربية، بينما بلغت نسبة المقاطع غير المصحوبة بتعليقات ١,٤٨% من إجمالي المقاطع الواردة عن إنتهاكات حقوق الطفل على يوتيوب بقناتي الدراسة، واهتمام أعضاء اليوتيوب بقضايا حقوق الإنسان عموماً، والطفل بوجه خاص.

ب. الفترة الزمنية التي يستغرقها عرض الفيديو الوارد عن حقوق الطفل على

قنوات يوتيوب.

جدول (١١) تكرارات ونسب الفترة الزمنية التي يستغرقها عرض الفيديو الوارد عن حقوق الطفل على قنوات يوتيوب.

الترتيب	الدالة	قيمة (Z)	الإجمالي		اليونسيف بالعربية		المرصد السوري لحقوق الإنسان		القناة	الفترة الزمنية للفيديو
			ك	%	ك	%	ك	%		
٢	دالة*	٢,٥١	١٩,٧٠	٤٠	٤٣,٧٥	٧	١٧,٦٥	٣٣	أقل من دقيقتين	
١	دالة**	٢,٦٤	٧٦,٨٥	١٥٦	٥٠,٠٠	٨	٧٩,١٤	١٤٨	من ٢-٥ دقائق	
٣	غير دالة	٠,٦٤	٣,٤٥	٧	٦,٢٥	١	٣,٢١	٦	٥ دقائق فأكثر	
الإجمالي			١٠٠,٠	٢٠٣	١٠٠,٠	١٦	١٠٠,٠	١٨٧		

يبين من نتائج الجدول السابق أن قناتي يوتيوب محل الدراسة اعتمدا بشكل أساسي على مقاطع الفيديو التي تتراوح مدتها الزمنية من (٢-٥) دقائق، بنسبة بلغت ٧٦,٨٥% موزعة إلى ٧٩,١٤% من المقاطع الواردة بقناة المرصد السوري لحقوق الإنسان، ونسبة بلغت ٥٠,٠٠% من المقاطع الواردة على قناة اليونسيف بالعربية، وكذلك حلت مقاطع الفيديو التي تتراوح مدتها الزمنية أقل من دقيقتين في المرتبة الثانية في كلا الصفحتين محل الدراسة وذلك بنسبة بلغت ١٩,٧٠%، وقد وزعت هذه النسبة إلى ١٧,٦٥% من المقاطع بقناة المرصد السوري لحقوق الإنسان، ونسبة ٤٣,٧٥% في

٨١,٨٢% في صفحة المرصد السوري لحقوق الإنسان، ونسبة ٢٩,٠٨% في صفحة اليونسيف بالعربية. وفي الترتيب الثاني لحقوق الأطفال جاء الحق في الرعاية الصحية وذلك بنسبة ١٨,٩٧% موزعة إلى نسبة ٠,٠% في صفحة المرصد السوري لحقوق الإنسان، فيما حققت نسبة ٢٣,٤% في صفحة اليونسيف بالعربية. وفي الترتيب الثالث جاء كل من الحق في التعليم والحق في الإهتمام والرعاية بنسبة ١٥,٥٢% لكل منهما من إجمالي ما ورد من موضوعات عن حقوق الطفل بصفتي الدراسة. وجاء الحق في المواطنة في الترتيب الخامس ضمن حقوق الطفل الواردة بالموضوعات المنشورة على صفحتي الدراسة بنسبة ٣,٤٥%، موزعة إلى نسبة ٦,٠٦% لصفحة المرصد السوري لحقوق الإنسان في مقابل نسبة ٢,٨٤% لصفحة اليونسيف بالعربية. وجاءت باقي الحقوق بتكرارات ونسب مئوية أقل ورتبت كالتالي: الحق في الحرية بنسبة ٥,٨٧%، الحق في اللعب بنسبة ٥,٣٠%، حقوق أخرى بنسبة ١,٧٢%، الحق في عدم رؤية مشاهد العنف بنسبة ٠,٥٧% لم تمثل فئة الحقوق الإعلامية للطفل في كلا الصفحتين خلال فترة الدراسة.

د. أساليب الإقناع المستخدمة في المنشور عن إنتهاكات حقوق الطفل على صفحة الفيسبوك:

جدول (٨) تكرارات ونسب أساليب الإقناع المستخدمة في المنشور عن إنتهاكات حقوق الطفل على صفحة الفيسبوك.

الترتيب	الدالة	قيمة (Z)	الإجمالي		اليونسيف بالعربية		المرصد السوري لحقوق الإنسان		الصفحة	أساليب الإقناع
			ك	%	ك	%	ك	%		
٢	دالة***	٧,٠٨	٢٤,٧١	٤٣	١٣,٤٨	١٩	٧٢,٧٣	٢٤	منطقية	
٣	دالة**	٢,٥٩	١٨,٩٧	٣٣	٢٢,٧٠	٣٢	٣,٠٣	١	عاطفية	
١	دالة***	٤,١٢	٥٦,٣٢	٩٨	٦٣,٨٣	٩٠	٢٤,٢٤	٨	تجمع بين الاثنين	
الإجمالي			١٠٠,٠	١٧٤	١٠٠,٠	١٤١	١٠٠,٠	٣٣		

تشير نتائج الجدول السابق إلى الجمع بين الأساليب المنطقية والعاطفية جاء في مقدمة أساليب الإقناع التي استخدمتها المنشورات عن إنتهاكات حقوق الطفل بكلا الصفحتين وذلك بنسبة ٥٦,٣٢% وزعت إلى نسبة ٢٤,٢٤% في صفحة المرصد السوري لحقوق الإنسان، في مقابل نسبة ٦٣,٨٣% في صفحة اليونسيف بالعربية. وفي الترتيب الثاني لأساليب الإقناع المستخدمة جاءت الأساليب المنطقية بنسبة ٢٤,٧١%، وقد وزعت إلى نسبة ٧٢,٧٣% في صفحة المرصد السوري لحقوق الإنسان، في مقابل نسبة ١٣,٤٨% في صفحة اليونسيف بالعربية.

د. الحلول المقترحة لمواجهة إنتهاكات حقوق الطفل العربي في المادة الواردة على صفحة الفيسبوك:

جدول (٩) تكرارات ونسب الحلول المقترحة لمواجهة إنتهاكات حقوق الطفل العربي في المادة الواردة على صفحة الفيسبوك.

الترتيب	الدالة	قيمة (Z)	الإجمالي		اليونسيف بالعربية		المرصد السوري لحقوق الإنسان		الصفحة	الحلول المقترحة
			ك	%	ك	%	ك	%		
٤	غير دالة	١,٣٠	٤,٠٢	٧	٤,٩٦	٧	٠,٠٠	٠	تفعيل القوانين وتشديد العقوبات	
٢	دالة*	٢,٢٦	٢٩,٣١	٥١	٢٥,٥٣	٣٦	٤٥,٤٥	١٥	محاسبة الأنظمة الحاكمة	
١	دالة***	٥,٢٨	٥٠,٥٧	٨٨	٦٠,٢٨	٨٥	٩,٠٩	٣	زيادة إهتمام المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان	
٣	دالة***	٤,٥٤	١٤,٣٧	٢٥	٨,٥١	١٢	٣٩,٣٩	١٣	استقرار الأوضاع في الدولة	
٥	دالة*	٢,١٢	١,٧٢	٣	٠,٧١	١	٦,٠٦	٢	أخرى	
الإجمالي			١٠٠,٠	١٧٤	١٠٠,٠	١٤١	١٠٠,٠	٣٣		

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن زيادة إهتمام المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان تصدرت الحلول المقترحة لمواجهة إنتهاكات حقوق الطفل العربي كما ورد بصفتي الدراسة على صفحة الفيسبوك وذلك بنسبة ٥٠,٥٧% موزعة إلى نسبة ٩,٠٩% في صفحة المرصد السوري لحقوق الإنسان، ونسبة ٦٠,٢٨% في صفحة اليونسيف بالعربية. وحل في المرتبة الثانية للحلول المقترحة لإنتهاك حقوق الطفل على صفحتي الدراسة محاسبة الأنظمة الحاكمة وذلك بنسبة ٢٩,٣١%، موزعة إلى نسبة ٤٥,٤٥% في صفحة المرصد السوري لحقوق الإنسان، في مقابل نسبة ٢٥,٥٣% في

جدول (١٤) تكرارات ونسب أسباب الانتهاكات في حق الطفل العربي بمقاطع الفيديو الواردة على قنوات يوتيوب.

الترتيب	الدالة	قيمة (Z)	الإجمالي		المرصد السوري لحقوق الإنسان		القناة	أسباب الانتهاكات	
			%	ك	%	ك			
١	دالة***	٣,٢٦	٧٦,٨٥	١٥٦	٤٣,٧٥	٧	٧٩,٦٨	١٤٩	ظلم وإهمال الأنظمة الحاكمة
٢	غير دالة	٠,٦٠	١٣,٧٩	٢٨	١٨,٧٥	٣	١٣,٣٧	٢٥	تدهور الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية
٣	غير دالة	١,٠٣	٦,٤٠	١٣	١٢,٥٠	٢	٥,٨٨	١١	إهمال المجتمع الدولي
٤	دالة***	٥,٠٢	١,٩٧	٤	١٨,٧٥	٣	٠,٥٣	١	قلة الوعي
٥	دالة*	٢,٢٢	٠,٩٩	٢	٦,٢٥	١	٠,٥٣	١	أخرى
			١٠٠,٠	٢٠٣	١٠٠,٠	١٦	١٠٠,٠	١٨٧	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أهم أسباب الانتهاكات في حق الطفل العربي بمقاطع الفيديو الواردة على قنوات يوتيوب محل الدراسة جاءت بالترتيب وفقا لما أحرزته من تكرارات ونسب مئوية كالتالي: اتفاق قناتي المرصد السوري لحقوق الإنسان واليونسيف محل الدراسة على أن ظلم وإهمال الأنظمة حل في المرتبة الأولى بنسبة ٧٦,٨٥%، موزعة إلى نسبة ٧٩,٦٨% من المقاطع بقناة المرصد السوري لحقوق الإنسان، ونسبة ٤٣,٧٥% من مقاطع قناة اليونسيف بالعربية. فيما جاء تدهور الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية ثانيا في مقاطع الفيديو الواردة بقناتي الدراسة بنسبة ١٣,٧٩%، موزعة إلى نسبة ١٣,٣٧% في قناة المرصد السوري لحقوق الإنسان، ونسبة ١٨,٧٥% بقناة اليونسيف بالعربية، ثم جاء تحمل المجتمع الدولي لجزء من مسؤولية وقوع انتهاكات بحق الأطفال وفقا لما أوردته مقاطع الفيديو وذلك بنسبة ٦,٤٠% وزعت إلى نسبة ٥,٨٨% من مقاطع الفيديو بقناة المرصد السوري لحقوق الإنسان، في مقابل نسبة ١٢,٥٠% بقناة اليونسيف بالعربية.

إجمالاً تشير بيانات الجدول إلى تحمل الأنظمة الحاكمة مسؤولية وقوع انتهاكات بحق مواطنيها، سواء كان السبب الإهمال، أو الاستخدام المفرط للقوة، كما تعكس تحمل المجتمع الدولي بنسبة ما، مسؤولية استمرار وقوع انتهاكات بحق الأطفال، نظرا للإلتزام الصمت وعدم اتخاذ إجراءات عقابية للأنظمة الحاكمة ردعا لهم عن ممارسة القمع والاستخدام المفرط للقوة بحق شعوبهم.

النتائج العامة:

جاءت نتائج البحث في مجملها لتؤكد على أهمية الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في رصد الانتهاكات التي يتعرض لها الطفل في أعقاب الثورات العربية. ويتضح ذلك في النتائج الفرعية التالية:

١. نتائج البحث التحليلية:

- اهتمام أعضاء الصفحة بمحتوى المنشورات التي يتم نشرها والمتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان عموما والطفل بوجه خاص، وهو ما يتضح في نسبة التفاعل الكبيرة التي بلغت ١٠٠% للمنشور حول حقوق الطفل بكلا الصفحتين محل الدراسة، إذ لم تمثل فئة عدم وجود تعليق على أي من المنشورات بكل من صفحتي الدراسة.
- جاء الحق في الحماية من النزاعات المسلحة جاء في مقدمة حقوق الطفل الواردة بالموضوعات المنشورة على الفيسبوك وفي المرتبة الأولى في كلا الصفحتين وذلك بنسبة ٣٩,٠٨% موزعة بنسبة ٨١,٨٢% في صفحة المرصد السوري لحقوق الإنسان، وبنسبة ٢٩,٠٨% في صفحة اليونسيف العربية، وفي الترتيب الثاني لحقوق الأطفال جاء الحق في الرعاية الصحية وذلك بنسبة ١٨,٩٧% موزعة إلى نسبة ١٠,٠% في صفحة المرصد السوري لحقوق الإنسان، فيما حققت نسبة ٢٣,٤% في صفحة اليونسيف بالعربية.
- احتل الهدف الإعلامي مقدمة أهداف المادة المنشورة حول حقوق الطفل في كلا الصفحتين على الفيسبوك وذلك بنسبة ٦٧,٢٤% موزعة بنسبة ٨٤,٨٥% في صفحة المرصد السوري لحقوق الإنسان، وبنسبة ٦٣,١٢% في صفحة اليونسيف العربية.
- اتفاق صفحتي الفيسبوك محل الدراسة، حول أسباب الانتهاكات التي يتعرض لها

المقاطع الواردة بقناة اليونسيف بالعربية.

اعتمدت كلا الصفحتين محل الدراسة بشكل ضعيف على مقاطع الفيديو التي تزيد عن ٥ دقائق، بنسبة بلغت ٣,٤٥%، موزعة إلى نسبة ٣,٢١% بقناة المرصد السوري لحقوق الإنسان، ونسبة ٦,٢٥% بقناة اليونسيف بالعربية. ج. طبيعة محتوى مقاطع الفيديو الواردة عن حقوق الطفل على يوتيوب: جدول (١٢) تكرارات ونسب طبيعة محتوى مقاطع الفيديو الواردة عن حقوق الطفل على يوتيوب.

الترتيب	الدالة	قيمة (Z)	الإجمالي		المرصد السوري لحقوق الإنسان		القناة	طبيعة محتوى المقاطع	
			%	ك	%	ك			
١	دالة***	٥,٢٤	٨٩,١٦	١٨١	٥٠,٠٠	٨	٩٢,٥١	١٧٣	أخبار ومعلومات
٣	غير دالة	١,٦٤	١,٤٨	٣	٦,٢٥	١	١,٠٧	٢	آراء ووجهات نظر
٢	دالة***	٤,٩١	٩,٣٦	١٩	٤٣,٧٥	٧	٦,٤٢	١٢	ترويج ودعاية
			١٠٠,٠	٢٠٣	١٠٠,٠	١٦	١٠٠,٠	١٨٧	الإجمالي

تشير نتائج الجدول السابق إلى اعتماد قناتي اليوتيوب محل الدراسة بشكل أساسي على نشر الأخبار والمعلومات المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان عموما والطفل بوجه خاص وذلك بنسبة بلغت ٨٩,١٦%، وقد وزعت هذه النسبة إلى ٩٢,٥١% من مقاطع قناة المرصد السوري لحقوق الإنسان، في مقابل نسبة ٥٠,٠% من المقاطع الواردة بقناة اليونسيف بالعربية

د. حقوق الطفل الواردة بمقاطع الفيديو على قنوات يوتيوب:

جدول (١٣) تكرارات ونسب حقوق الطفل الواردة بمقاطع الفيديو على قنوات يوتيوب.

الترتيب	الدالة	قيمة (Z)	الإجمالي		المرصد السوري لحقوق الإنسان		القناة	حقوق الطفل	
			%	ك	%	ك			
٣	غير دالة	٠,٦٤	٣,٤٥	٧	٦,٢٥	١	٣,٢١	٦	الحق في الحرية
١	دالة***	٦,٧٦	٨٤,٢٤	١٧١	٢٥,٠٠	٤	٨٩,٣٠	١٦٧	حق الطفل في الحماية من النزاعات المسلحة
٢	دالة***	٤,٧٤	٥,٤٢	١١	٣١,٢٥	٥	٣,٢١	٦	الحق في الاهتمام والرعاية
٥	غير دالة	٠,٥٩	١,٩٧	٤	٠,٠٠	٠	٢,١٤	٤	الحق في عدم رؤية مشاهد العنف
٤	دالة***	٨,٤٨	٢,٩٦	٦	٣٧,٥٠	٦	٠,٠٠	٠	الحق في التعليم
-	-	٠,٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	حق الطفل في اللعب
-	-	٠,٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	الحق في المواطنة
٦	غير دالة	٠,٥١	١,٤٨	٣	٠,٠٠	٠	١,٦٠	٣	الحقوق الاعلامية
٧	غير دالة	٠,٢٩	٠,٤٩	١	٠,٠٠	٠	٠,٥٣	١	أخرى
			١٠٠,٠	٢٠٣	١٠٠,٠	١٦	١٠٠,٠	١٨٧	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول أن حقوق الطفل الواردة بمقاطع الفيديو على قنوات يوتيوب محل الدراسة جاءت بالترتيب وفقا لما حققه من تكرارات ونسب مئوية كالتالي تصدر الحق في الحماية من النزاعات المسلحة مقدمة حقوق الطفل الواردة بمقاطع الفيديو بقناتي الدراسة وذلك بنسبة ٨٤,٢٤% موزعة بنسبة ٨٩,٣٠% على قناة المرصد السوري لحقوق الإنسان، وبنسبة ٢٥,٠% بقناة اليونسيف العربية. وفي الترتيب الثاني لحقوق الأطفال التي عكستها مقاطع الفيديو بقناتي الدراسة على اليوتيوب جاء الحق في الاهتمام والرعاية وذلك بنسبة ٥,٤٢% موزعة إلى نسبة ٣,٢١% بقناة المرصد السوري لحقوق الإنسان، فيما حققت نسبة ٣١,٢٥% بقناة اليونسيف بالعربية، وفي الترتيب الثالث جاء الحق في الحرية بنسبة ٣,٤٥% من إجمالي ما ورد من مقاطع فيديو عن حقوق الطفل بقناتي الدراسة، وفي الترتيب الرابع جاء الحق في التعليم ضمن حقوق الطفل الواردة بالمقاطع الواردة على قناتي الدراسة بنسبة ٣١,٢٥%، موزعة إلى نسبة ٠,٠% لقناة المرصد السوري لحقوق الإنسان، في مقابل نسبة ٣٧,٥٠% لقناة اليونسيف بالعربية، يليه جاء الحق في عدم رؤية مشاهد العنف بنسبة ١,٩٧%، ثم الحقوق الاعلامية بنسبة ١,٤٨%، وأخيرا جاءت حقوق أخرى بنسبة ٠,٤٩%، وكذلك لم تمثل كل من فئتي الحق في اللعب، والحق في المواطنة بمقاطع الفيديو الواردة عن حقوق الطفل بكل من قناتي الدراسة خلال فترة التحليل.

د. أسباب الانتهاكات في حق الطفل العربي بمقاطع الفيديو الواردة على قنوات يوتيوب:

٣. محمد فتحى الصائغ، استخدامات الشباب المصرى لموقع اليوتيوب Youtube والاشباع المتحققة منها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ٢٠١٥.
٤. بندر عبدالعزيز قليل الحارثي، اعتماد الشباب السعودى على شبكات التواصل الاجتماعى فى تناول الموضوعات المجتمعية واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ٢٠١٤.
٥. عبدالكريم صالح باحاج، استخدام الشباب العربى لمواقع التواصل الاجتماعى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، إبريل ٢٠١٣.
٦. عالية أحمد عبدالعال: "شبكات التواصل الاجتماعى فى تعبئة الحركات الإحتجاجية الجماهيرية"، المؤتمر السنوى الأول تحت عنوان "مستقبل الإعلام بعد الثورات العربية"، (القاهرة: جامعة الأهرام الكندية- كلية الاعلام، الفترة من ١٩ الى ٢١ مارس ٢٠١٢).
7. Alujevic, L. "Politica participation and Web 2.0 in Europe: A Case study of Face book" in public Relations Review. In Press, Corrected proof 25 February 2012 Available online.
٨. جارح فارس العتيبي، استخدام الشباب السعودى لموقع فيسبوك، رسالة ماجستير غير منشورة، (الرياض: جامعة الملك سعود، كلية آداب، ٢٠١١).
٩. جيلان محمود عبدالرازق، مواقع الشبكات التواصل الاجتماعى كوسائط لإكساب الشباب مهارات التعلم الذاتى وسلوك المشاركة المدنية، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، المجلد العاشر، العدد الرابع، يوليو- ديسمبر ٢٠١١، ص ٢٣٧-٢٩٩.
10. Lange, Patricia G., Publicly private and privately public: social Networking on you tube, school of Cinematic Arts, University of southern california, *Journal of Computer- Mediated Communication*, 2008.
١١. أميرة محمود حسن اسماعيل، دور الصحف المصرية الالكترونية فى التوعية بحقوق الأطفال المرضى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٥.
١٢. عزيزة ابراهيم مصطفى اسماعيل، دور الإعلام التربوي فى إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعرفة بحقوق الطفل، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٥).
13. Viera- Crespo, Sharon Ellysse, Children's rights and empowerment, M.A., University of Colorado at Denver, United States, 2014.
14. Takieddine, Malda, Oasis of Resilience, healing and empowering Syrian children in Za'atari refugee camp. M.A., University of Washington, United States, 2014.
15. Davis, Jennifer, Demobilizing the Minors: Examining Compliance with International Child Soldiering Laws, Ph.D, The George Washington University, United States. 2011.
16. Davis, Jennifer, Demobilizing the Minors: Examining Compliance with International Child Soldiering Laws, Ph.D, The George Washington University, United States. 2011.
17. The Society For Children and Youth For Bbe. *Child Rights Public Awarness Campaign In British Colombia*. 2007.
١٨. محمود حسن اسماعيل. حقوق الطفل الإصتالية: دراسة مقارنة بين الدول المتقدمة والنامية في: الإتجاهات الحديثة في إعلام الطفل وذوى الإحتياجات الخاصة. محمد عوض وآخرون (القاهرة: دار الكتب الحديثة، ٢٠٠٦) ص ١١-٤٥.
١٩. حسنين شفيق، الاعلام الجديد- الاعلام البديل: تكنولوجيا جديدة فى عصر ما بعد التفاعلية، ط ١، (القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٠-٢٠١١، ص ١٨١.
20. *Directory of European Research and Documentation Institutions on childrens Rights*, Unesco, Child watch international, Unicef, United Nationa Educational, Scientific, and Cultural 1995, p8.

- الأطفال فى الوطن العربي، وحلّ ظلم وأهمال الأنظمة الحاكمة، بالمرتبة الأولى بنسبة ٤٥،٤٠%، موزعة إلى نسبة ٥٧،٥٨% من منشورات صفحة المرصد السورى لحقوق الإنسان، وبنسبة ٤٢،٥٥% من منشورات صفحة اليونسيف بالعربية، فيما جاء تدهور الأوضاع السياسية والإقتصادية والإجتماعية ثانياً فى كلا الصفتين بنسبة ٣٥،٦٣%، موزعة إلى نسبة ٣٩،٣٩% فى صفحة المرصد السورى لحقوق الإنسان، ونسبة ٣٤،٧٥% فى صفحة اليونسيف بالعربية.
- هـ. اعتماد كلا الصفتين محل الدراسة على قالب "النص والصورة" بشكل كبير فى عرض المنشورات الواردة بهما عن حقوق الطفل بنسبة ٧١،٨٤% موزعة إلى نسبة ٣٩،٣٩% فى صفحة المرصد السورى لحقوق الإنسان، وبنسبة ٧٩،٤٣% فى صفحة اليونسيف بالعربية.
- و. ضعف الإستجابات المرئية من قبل مستخدمى اليوتيوب فى كلا القناتين، حيث سجلت مشاركة الاعضاء بالإستجابات المرئية سواء الصور أو الفيديوهات أو الرسوم ١١،٣٣% موزعة إلى نسبة ١٠،٧٠% فقط فى قناة المرصد السورى لحقوق الإنسان، بينما سجلت نسبة ١٨،٧٥% فى قناة اليونسيف بالعربية.
- ز. اعتماد قناتى اليوتيوب محل الدراسة بشكل أساسى على نشر الأخبار والمعلومات المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان عموماً والطفل بوجه خاص وذلك بنسبة بلغت ٨٩،١٦%، وقد وزعت هذه النسبة إلى ٩٢،٥١% من مقاطع قناة المرصد السورى لحقوق الإنسان، فى مقابل نسبة ٥٠،٠% من المقاطع الواردة بقناة اليونسيف بالعربية.
٢. نتائج اختبارات الفروض:
- أ. ثبت صحة الفرض الأول "هناك ارتباط طردى متوسط بين ترتيب الفيسبوك لحقوق الأطفال الواردة بصفحتى المرصد السورى لحقوق الإنسان اليونسيف بالعربية وترتيب اليوتيوب لحقوق الأطفال الواردة بقناتى المرصد السورى لحقوق الإنسان اليونسيف بالعربية".
- ب. ثبت صحة الفرض الثانى "هناك ارتباط طردى متوسط بين ترتيب الفيسبوك لمحتوى المضمون المقدم حول حقوق الأطفال الواردة بصفحتى المرصد السورى لحقوق الإنسان اليونسيف بالعربية وترتيب اليوتيوب لمحتوى المضمون المقدم حول حقوق الأطفال الواردة بقناتى المرصد السورى لحقوق الإنسان اليونسيف بالعربية".
- ج. هناك ارتباط طردى متوسط بين ترتيب الفيسبوك للحلول المقترحة لمواجهة إنتهاكات حقوق الطفل الواردة بصفحتى المرصد السورى لحقوق الإنسان اليونسيف بالعربية وترتيب اليوتيوب لنفس الحلول بقناتى المرصد السورى لحقوق الإنسان اليونسيف بالعربية.

التوصيات:

١. ضرورة استغلال مواقع التواصل الاجتماعى فى نشر ثقافة حقوق الطفل بين الجمهور بشكل عام والأطفال على وجه الخصوص.
٢. زيادة الإهتمام الدولى ومنظمات المجتمع المدنى وحقوق الإنسان، بحقوق الطفل، والتصدى لأية انتهاكات بشأنها.
٣. تفعيل القوانين وتشديد العقوبات فى مواجهة الانتهاكات التى تقع بحق الأطفال، وتقديم مرتكبيها الى المحاكمة، خاصة بعد أن أكدت دراسات نجاح القانون الدولى فى إلزام بعض الحكومات التى تستخدم الجنود الأطفال عن التوقف والإعتماد على الكبار.
٤. حدود البحث وما يثيره من بحوث مستقبلية
٥. رصد علاقة وسائل الإعلام بحقوق الطفل.
٦. حقوق اللاجئين فى أوقات النزاعات المسلحة.
٧. دراسة مقارنة بين مواقع التواصل الاجتماعى فى نشر التعريف بحقوق الطفل.

المراجع:

١. أفنان طلعت عبدالمنعم عرفة، استخدامات الشباب للشبكات الاجتماعية وتأثيرها على علاقاتهم فى تبادل الخبرات المجتمعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ٢٠١٥.
٢. شرين محمد كدواني، استخدام الشباب للشبكات الاجتماعية على الانترنت وعلاقته بالتحول الديمقراطي فى مصر، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة اسيوط، كلية الآداب، قسم الاعلام، ٢٠١٥).

إدراك المراهقين لأحداث العنف السياسي في المسلسلات والأفلام السينمائية التي تعرضها القنوات الفضائية

أ.د. محمد معوض إبراهيم
 أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
 د. نهى عاطف العبد
 رئيس قسم الإنتاج الإذاعي والتليفزيوني الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام
 محمود محمد محمد عبدالحليم
 مدرس مساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بالمعهد

المخلص

مشكلة الدراسة: يمكن بلورة المشكلة البحثية في التساؤل الرئيسي التالي ما مدى إدراك المراهقين لأحداث العنف السياسي في المسلسلات والأفلام السينمائية التي تعرضها القنوات الفضائية؟.

اهداف الدراسة: الوقوف على ملامح أحداث العنف السياسي في المسلسلات والأفلام السينمائية التي تعرضها القنوات الفضائية عينة الدراسة.

نوع الدراسة ومنهجها: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية؛ حيث تسعى إلى معرفة أحداث العنف السياسي في المسلسلات والأفلام السينمائية التي تعرضها القنوات الفضائية، وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة الميداني وذلك لمسح عينة الدراسة من (١٨- ٢١) سنة ممثلة للجامعات المصرية.

مجتمع وعينة الدراسة: يمثل المجتمع البشري في هذه الدراسة جمهور المراهقين في الجامعات المصرية، وقام الباحث بسحب عينة عشوائية قوامها ٦٠٠ مبحوثاً ذكور، إناث، وتقسيمها بأسلوب التوزيع المتساوي على الجامعات المصرية المختلفة، والذي يتراوح أعمارهم من (١٨- ٢١) سنة، بواقع ٢٠٠ مفردة من جامعة الزقازيق، و ٢٠٠ مفردة من جامعة فاروس، و ٢٠٠ من جامعة الأزهر.

ادوات الدراسة: صحيفة الاستبيان، للتعرف على أحداث العنف السياسي في المسلسلات والأفلام السينمائية التي تعرضها القنوات الفضائية عينة الدراسة.

خاتمة الدراسة: خلصت الدراسة إلى أن المبحوثين يحرصون على مشاهدة أحداث العنف السياسي المعروضة بدراما الأفلام والمسلسلات السياسية بصفة منتظمة وفي المقابل لا يحرصون بنسبة منخفضة جداً. أيضاً جاء استخدام نمط العنف الجماعي بنسبة كبيرة في غالبية المشاهد مقارنة بنمط العنف الفردي. كما خلصت الدراسة إلى وقوع العديد من أحداث العنف السياسي كما عرضتها الأفلام والمسلسلات السياسية بنسبة مرتفعة على النظام السياسي والحكومة ثم على أفراد الشعب المصري ثم جاء أفراد الأمن ومقارهم من سجون ومراكز ثم الأشخاص اعتباريين ثم جاء الطلاب داخل الحرم الجامعي وأخيراً جاء أفراد من دولة.

The Adolescents Perception about the events of political violence in soap operas and movies offered by satellite

Problem: The problem can develop research in the next major question how adolescents understand the image of the marginalized in movies made satellite? .

Objectives: to stand on the features of the media image of the marginalized in movies offered by satellite study sample.

Type and its Approach: This study is of descriptive studies; as it seeks to know the media image of the marginalized offered by movies on satellite channels, and the understanding of adolescents for this image, used the study methodology of sample surveys in the field and to survey a sample of the study (15- 18) years old representative of the Egyptian schools to see how adolescents understand the image of being marginalized as a result of the movies offered by satellite "sample study".

Community and Study Sample: a human society in this study teenage fans in the Egyptian schools, and the researcher withdraw a random sample of 400 (Male, Female) , and divided in a manner equal distribution to schools of different Egyptian, which ranges in age from (15- 18) years, by 200 Single of the Eastern Province, and 200 Single to Cairo.

Tools: newspaper questionnaire, to find out the mental image they have formed for the marginalized through exposure of the movies offered by the various satellite channels.

Conclusion: The study concluded that the respondents are keen on watching the events displayed Bdrama political movies and soap operas on a regular basis of political violence in return, they are not keen very low rate. Also came pattern of collective violence used by a large margin in the majority compared to the pattern of the individual scenes of violence. The study concluded to the occurrence of many events of political violence as presented films and political soap operas up by the political system and the government then to members of the Egyptian people and security personnel and their premises of prisons and detention centers, and the persons legal persons came and then the students came on campus and finally came members of the state.